لانه ركبها شيء في العوارض كما في الوجود وظاهر ان الكلام
ليس في اعتبارية المفهوم الثاني انه لو وجد في الخارج
لتوقف عروضه لحصة هذا الشخص من النوع على تميزها
فان كان بهذا التشخص دار والا لم يتم واورد عليه بمنع
توقفه على تميز سابق بل التميز بهذا التشخص واقوى
مما تمسك به القائل لوجود التشخص هو انه جزء
للشخص وهو موجود وجزء الموجود موجود والجواب
عنه ان جزء الموجود في الخارج انما يكون موجودا في
الخارج اذا كان جزءا خارجيا والتشخص جزء ذهني فان
نسبة الماهية اليه كنسبة الجنس الى الفصل والاشخاص
تمايزها في الوجود الخارجي بهوياتها لا بتشخصاتها
وهذا هو المراد من كون التشخص اعتباريا اي ليس له
وجود في الخارج على حدة بل هو متحد الوجود مع الماهية
فان قلت فيلزم من ذلك كون وجود الماهية ايضا اعتباريا
بذلك المعنى قلت لما كانت الماهية النوعية متحصلة
في ذاتها وليس ايهامها الا بحسب خصوصيات الهوية
لا بحسب الماهية في ذاتها كان الوجود وجودا لها منسوبا
اليها بالذات والى خصوص الهوية التي هي المراد من
التشخص منسوبا بالعرض بخلاف الماهية الجنسية با

القياس

وتحقيق الكلام ان مفهوم التشخص عرضي بالقياس الى ما تحته من التشخصات لا ذاتي لها فلا يحتاج الى تميز غير نفس ذات كل واحد منها او ان لتميز فيها لكونها اعتبارية منقطعة بانقطاع الاعتبار ١٢ تجريد وشرحه

القياس الى الفصل فان الجنس والفصل في البسائط كليهما اعتباريان
والوجود البسيطة بالذات منسوب الى كل منهما بالعرض
ومن كون نسبة الماهية الى التشخصات كنسبة الجنس الى الفصل
والاشخاص تمايزها في الوجود الخارجي بهوياتها لا بتشخصاتها
ظهر ان لا وجود في الخارج الا للاشخاص واما الطبائع الكلية
فيتميز عنها العقل من الاشخاص انتهى هذا هو الكلام في التشخص
واما ما به التشخص اي ما ينبغي ان ينضم الى الماهية
حتى يحصل التشخص والامتياز عن الغير فقد يكون نفس
الماهية بمعنى ان الماهية بنفسها ممتازة عن غيرها بلا
افتقار الى امر ينضم اليها حتى يحصل لها التشخص وبنفسها
قابلة للوجود عن جاعلها فلا تكثر بل منحصرة في فرد
لان التكثر مستنده هو المادة وهي غير مقارنة
لها وقد يستند الى المادة المتشخصة بالاعراض
الخاصة الحالة فيها فيكون تشخص تلك الامور المنضمة
الى الماهية المستندة الى المادة لكونها محتاجة الى
المادة في قبول الوجود بالمادة وتشخص المادة بالاعراض
الخاصة اي الغير المشتركة فيها وهي الوضع والاين والزمان
والحاصل ان مناط التشخص هو الوجود الخاص فما في نفس
وجوده غير متعلق بشيء بل له بحسب وحدته الحقة تعلق

العوارض مناطا لتعينه بالذات ليكون ١٢

تعين الماهية بالعرض والماهيات ليس لها تعين

تعين المادة بما حل فيها فلم لا يجوز ان للمادة تعينين

الماهية لا تعين لها فلا حاجة في تعدد افراد الماهية الى تعدد المادة والجواب

ان تعين الماهية بالذات